

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبب عدم استفادة عمال الإنعاش الوطني من مخرجات الحوار الاجتماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لقد أعطى جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، أولوية كبرى لتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، والتي تعمل الحكومة على تجسيدها في أبعادها المختلفة، واستبشر المغاربة خيرا بالخطوات العملية التي تجسدت في العديد من المبادرات الحكومية، ولعل قرار الزيادة في الحد الأدنى للأجور في أفق التوحيد التدريجي له، بين القطاعات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والفلاحة في أفق سنة 2028 من أكثر تلك الخطوات التي نالت صدى وترحيبا من لدن المواطنين والمواطنات.

لكن في المقابل، تفاجأ عمال الإنعاش الوطني، وهم تلك الفئة العريضة من المواطنين المغاربة، الذين يحملون على عاتقهم الكثير من الأعباء، ولهم دور محوري في تنفيذ العديد من الأوراش في مختلف جهات المملكة، باستثنائهم من الزيادة التي همت مختلف شرائح العمال، سواء في القطاعات الصناعية أو التجارية أو الفلاحية، مع العلم أن هذه الفئة يتم التعامل معها في تحديد أجورها وفق نفس المحددات التي تهم العمال الفلاحيين، وقد سبق أن تمتعت بنفس الزيادات التي همت أجور هذه الطبقة من العمال في فترات سابقة وفترات متتالية.

تبعا لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الأسباب التي تستثني شريحة عمال الإنعاش الوطني من الزيادة في الحد الأدنى لأجورها؟ ونطلب منكم التعجيل بتمتعها على غرار باقي العمال المغاربة بالزيادة المقررة للعمال الفلاحيين كما جرت الممارسة والعرف، باعتبار هذا الأخير مصدرا من مصادر القاعدة القانونية الأمرة والملزمة؟

كما نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزمون القيام بها لوضع إطار قانوني شامل ومتكامل يوطر وضعية هؤلاء العمال القانونية والاجتماعية، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ورؤيته المتبصرة لتحقيق أهداف الدولة الاجتماعية، التي تستهدف جميع المغاربة بدون استثناء.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

للا الحجة الجماني